

تفسير سورة الأنفال | 52 | فضيلة الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وآله واصحابه ومن تبع هداه إلى يوم نلاقاه ثم أما بعد
لا زال الحديث إليها الأحباب سورة الأنفال - 00:00:00

ولا زلتنا في غزوة بدر هذه الغزوة التي جعلها ربنا عز وجل فرقانا بين اليمان والكفر بين الحق والباطل ولابد لنا أن نتصور موقع هذه
الغزوة لأن آيات اليوم فيها بعض المعلومات الجغرافية - 00:00:22

الله اليوم بها معلومات جغرافية عن مكان غزوة بدر وأين كان الجيش الإسلامي وأين كان جيش قريش والركب الذي فيه الذي فيه
العيير وعليها تجارة قريش أين كان هذه المعلومات الجغرافية موجودة في سياق آيات اليوم - 00:00:50

سنبدأ بكشف الموقع الجغرافي لهذا المكان وسنحاول أن نتخيل هذا المكان ليس عندنا الآن بروجكتور ولا أي شيء بحيث أن احنا
نشرح ولكن نحاول أن نتخيل هذا المكان أولاً معركة بدر سميت بدر لوجود ماء يسمى بماء بدر - 00:01:24
إذا هناك عين موجودة في هذا المكان تسمى عين ماذا؟ عين بدر ودائماً يسمون الأماكن باسماء الأشياء المميزة بها باشيء الأسماء
المميزة بها المكان ده فيه بئر وهذا البئر اسمه بدر - 00:01:49

من حفر ومتى حفر؟ لا يعنينا هذا الأمر لا يعنينا طيب مكان بدر ده كان ملتقي كثير من القبائل التي تعمل بالتجارة كان تجارة قريش
التي تذهب إلى بلاد الشام تمر من خلال ماذا؟ من خلال بدر - 00:02:12

من خلال بدر هذا الوادي بدر ده وادي فلما نقول كلمة وادي يعني ده عبارة عن سهل بين مرتفعين المرتفعين دول جبلين أو تلين أو
ركامين والغالب انهم مكانان مرتفعان لكن ليسا بجبلين - 00:02:37

المكان كله عالي. يعني منطقة بدر دي كلها منطقة عالية المنطقة كلها عالية لكن الوادي بتاع بدر فيه هناك تبة عالية شوية لجهة
المدينة وهناك تب أعلى منها من جهة مكة - 00:03:00

أعلى منها من جهة إيه من جهة مكة ما بين التبيتين أو الجبلين الصغيرين أو التلين اللي هو اللي أعلى جهة مكة هناك ماء بدر. في هذا
المكان اللي هو السهل الوادي ده - 00:03:20

الشعراء يتذمرون بيتكلموا وكانت هناك اسواق يعني كان هذا المكان كان مكاناً عامراً في بعض المواسم يبقى في بعض المواسم من
السنة بتأتي التجارة والقوافل والناس تتقابل هناك وينصبوا الخيام ويشربوا ويأكلوا والشعراء يقولوا إذا ده - 00:03:36

المكان بتاع بدر ما بين بدر وما بين المدينة مية وخمسين كيلو ما بين بدر والمدينة مية وخمسين كيلو لأن بدر بتقع شرق المدينة
بدر بتقع شرق المدينة إذا المدينة بالنسبة لبدر تقع فين - 00:04:00

غريبها تمام كده بس عشان اعرف إنت يعني صاحبين ولا وأما بين بدر ومكة حوالي تلتميت كيلو يعني المسافة ما بين بدر
ومكة ضعف المسافة اللي هي ما بين بدر والمدينة - 00:04:23

اللي حصل أن أبو سفيان اقترب من بدر جت له المعلومة إن النبي عليه الصلاة والسلام خرج لطلب العيير عامل إيه يا أبو سفيان؟ بدل
ما يتوجه صوب مكة يعني بدر ويروح في طريق مكة - 00:04:44

هيتأخذ هيتأخذ عمل إيه عمل حركة التفاف من وراء التبة دي وذهب في الغرب حتى وصل على ساحل البحر أقرب مكان لهذا بهذه
النقطة في العصر المعاصر هو ينبع ما بين ينبع وما بين بدر تلتميت كيلو - 00:05:04

إذا أبو سفيان مشى تلتميت كيلو لغاية لما وصل عند مين؟ عند البحر يعني هو نزل من المكان العالي واتجه غرباً لأن منطقة بدر دي

فوق مستوى البحر بحوالي ميت متر - 00:05:31

فنزل من منطقة بدر واتجه غربا لغاية لما وصل الى ساحل البحر واحد من ينبع لغاية جدة مثلا ما بين ينبع وجدة حوالي تلتمية حاجة واربعين كيلو وطالع بعد كده من جدة لغاية مكة حوالي تسعين كيلو - 00:05:47

يعني المسافة حوالي ستمية وكسر كيلو بينما كانت المسافة من بدر لمكة كم كيلو؟ تلتمية كيلو تلتمية كيلو ضعف المسافة. يعني مشى زيادة حوالي متين وخمسين كيلو عشان ايه؟ يحافظ على - 00:06:08

القافلة بتاعة قريش هذا ما صنعه ابو سفيان لفة طويلة حتى يحافظ على تجارة قريش من جيش النبي محمد صلى الله عليه وسلم يبقى اذا بدر مكان مرتفع او الاكتر من ميت متر في قصات البحر - 00:06:28

ابو سفيان نزل من هذا المكان واتجه غربا حتى وصل الى شاطئ البحر ثم التف حتى وصل الى مكة الجيшиين ده طرف وده طرف ولكن جيش مكة كان في الطرف الآخر اللي التبة بتاعته اعلى - 00:06:51

لدرجة ان المسلمين في بداية الامر لم يروا جيش قريش لأنهم كانوا وراء التبة الایه؟ اللي اعلى. فهم وراها. فلم يروا جيش قريش لم يروا جيش قريش هيا بنا نقرأ ايات اليوم سنجد ان هذه المعلومات الجغرافية - 00:07:11

ستفيدنا اذا كثيرة جدا في قراءة ايات اليوم. قال الله عز وجل اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم العدو في اللغة بمعنى طرف الشيب وحفته والمقصود هنا بالعدوة اي طرف الواو - 00:07:33

اذا انتم في طرف الوادي الادنى اي القرب لكم وهم في الطرف الآخر الابعد عنكم والركب اسفل منكم. الركب هنا المقصود به ماذا عير ابي سفيان. اسفل منكم المكان كله ايه؟ مرتفع - 00:08:05

بينما ابو سفيان التف ونزل حتى واى ساحل البحر فهرب والركب جمع راكب الركب لا يكون اقل من عشرة اللغة الركب لا يكون اقل من عشر - 00:08:28

لكن النبي صلى الله عليه وسلم واستعمال النبي عليه الصلاة والسلام للوا افضل من استعمال العرب لانه سيد العرب قال النبي عليه الصلاة والسلام والحديث صحيح عند احمد وعند ابي داود وغيرهما - 00:08:52

الراكب شيطان او قال الواحد شيطان والاثنان شيطاناً والثلاثة ركب الواحد اي الراكب الواحد شيطان والاثنان اي الراكبان الاثنان شيطاناً والثلاثة تدل ذلك على ان النبي عليه الصلاة والسلام استخدم الركب بمعنى الایه؟ التلاتة - 00:09:14

ومن باب المعلومة لك ان تقول لماذا كان الواحد المسافر شيطاناً لماذا هذا من باب التنفير حتى لا يسافر احد بالليل بمفرده. راكبا الناقة او الجمل له اخلاق وحشية. الجمل له اخلاق شديدة عنيفة - 00:09:48

يعني الجمل ده لو خبط اي حد في برجله هيموته الجمل سريع الغضب مع انه حمول فشدة الغضب تشبه ما هو خلق للشيطان ولذلك اثر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الغضب من الشيطان فاطفوه بالماء - 00:10:16

فالجمل شديد الغضب واخلاقه عنيفة فلو ان رجلا سار بمفرده راكبا الجمل ربما وقصه الجمل فقتل ما احنا عندنا ام حرام بنت ملحان ماتت في جزيرة قبرص بسبب ماذا وقصها جبل فماتت - 00:10:40

يعني كانت راكبة الجمل راح جاري بها وراح موقعها راح مموتها اذا الجمل في عنقه وشدته يشبه الشيطان والعرب تطلق على كل عنيف شيطاناً كل عنيف يسميه ماذا؟ شيطاناً حتى احنا عندنا في البلد - 00:11:06

لما يكون واحد حركته شديدة ويضرب ومش مريح نفسه يسيبك منه ده الواد ده واد عفريت مش كده انت شيطان مسلسل بنقول الكلام ده هو ليس شيطاناً ولكن لان حركته شديدة ولانه عنيف ويضرب هذا ويضرب هذا مش مريح نفسه. بنقول ماذا؟ نقول انه عفريت شيطان - 00:11:30

الى غير ذلك اذا المقصود بان الجمل شيطان او خلق من الشيطان المقصود به التنفير للدلالة على اخلاقه ولهذا عند الامام احمد عند الامام احمد وعند ابي داود ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:52

قال صلوا في مراقب الغنم ولا تصلوا في مراقب الابل فانها خلقت من شياطين الغنم حتى لو غنم ضربتك برجلها. هتعمل لك ايه؟ لمن

تصنع لك شيئاً الغنم يمتاز بالسكينة والهدوء - 13:12:00

ولهذا حث النبي عليه الصلاة والسلام ان ضاق بك مكان ولا بد ان تصلي فلا بأس ان تصلي فيه مرابط الغنم لانك ستسلم من ايذائها اما مراضي الاليل فانك عرضة للإيذاء بسببيها - 00:12:35

والنبي عليه الصلاة والسلام يدل امته على ما فيه خيرها لـ
الوحدة من الوحدة ما سافر راكب بـ ١٢:٥٦ - وحدة ٠٠:١٢:٥٦

ما سافر راكب بليل وحده لانه لو راكب الجمل ممکن الجمل یجري بسرعة یوقةه یموته ممکن یتجرح. فلو لو وحده من الذي سیسعفه من الذي سینقذه ولو مات من الذي سیغسله ویصلی عليه - 19:13:00

وهؤلاء صحراء واسعة فدل ذلك على ان السنة ان تസافر بالليل في ركب. اذا كنت تركب الجمل هل يقاس ذلك على السيارة يعني هل ممكن بقى نقول بقى ويستفادوا من ذلك عدم جواز السفر بالسيارة ليلاً منفرداً؟ لا استطيع ان اقول هذا الحكم - 00:13:38

تعالى اعلى واعلم اذ انت بالعدوة الدنيا والمشركون امامكم في العدوة القصوى والركب - 00:14:04

والركب اسفل منكم يقال كانوا نحو من سبعين جملا او اربعين جملا عليهما قافلة قريش وفهمنا لماذا قال اسفل منكم ولو تواعدتم لا اختلتفتم في الميعاد الله النبي عليه الصلاة والسلام ما وعد المشركين قتالا - 00:14:30

يريدون العبر وقريش عندما خرجت خرجت من أجل الفخر والخلياء حتى تسمع بها العرب - 00:14:59

فلا يزالون يهابونها اذا ما كانش هناك ترتيبات لم تكن هناك ميعاد زمانى ولا مكانى ولهذا قال الله سبحانه وتعالى ولو توعدتم لاختلقوتم في الميعاد - 00:15:24

لو تراسلتم من اجل تحديد موعد يمكن ان يحدث هناك خلاف في تحديد الموعد. وهذا فيه اشارة ان الحروب قديما عندما تقام كانت تقام بالترتيبيات يعني كثير من الحروب القديمة كانت تقام بماذا؟ بالترتيبات والترتيبات لابد ان يتواافق الناس عليها - 00:15:45
الا ما كانت من حروب الفجأة. ودي تكتيكات لا نريد ان نتكلم عنها الان ولو توعدتم لاختلافكم في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا ليقضي ان يحقق القضاء هنا بمعنى التحقيق والانجاز - 00:16:12

اهل الاسلام على عبده الاواثان هذا من قدر الله عز وجل - 00:16:34

والله تبارك وتعالى اذا اراد شيئاً هيا له اسبابه هذه قاعدة اجعلها في كل امور حياتك اذا اراد الله شيئاً هيا له اسبابه تاملها كده تجدها
مسألة في منتهى العجب - 00:16:57

هتجد ان الكون صفحات المرئية عندما تطالعها ستزداد ايمانك اذا الكون صفحات اذا طالعت هذه الصفحات سترى فيها قدرة الله عز وجل وعظيم امره. فما شاء الله كان وما لم يشأ لم - 00:17:20

وأن قلوبهم حية ومملؤة بهذا النور شبههم بذلك المثل أو من كان ميتاً فاحييـناهـ . إذا الحياة هنا حـيـةـ القـلـبـ بـالـإـيمـانـ وـالـمـوتـ هـنـاـ مـوـتـ
الـقـلـبـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ بـالـكـفـرـ وـالـكـفـرـ يـؤـدـيـ إـلـىـ الـهـلاـكـ . لـآنـ الـكـافـرـ لـاـ مـصـيرـ لـهـ إـلـىـ النـارـ - ٠٠:٢٩

قال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار اذا المشرك اين مكانه النار قولا واحدا المشرك مكانه النار والمؤمن مكانه الجنة المشرك يهلك بشركة ولا ينجو بشركة؟ يهلك بشركة. ليهلك من هلك عن بيته ويحيى - 00:18:55

باليمان على بينة اي بحجة وبرهان وبصيرة فيوم الفرقان ميز الله تعالى فيه بين اهل الايمان وبين اهل الكفران وكان البرهان فيه واضح وبالبرهان هنا هو برهان الحق التمييز بين الحق والباطل - 00:19:23

فما كان مع النبي عليه الصلاة والسلام هؤلاء هم اهل الحق والذين كانوا في العدوة القصوى هم اهل الباطل قطعا فاذا تميز الفسطاطان فليس ثمة الا فسطاط الايمان والكفر عند اذ يحدث التمييز والفرقان - 00:19:48

ثم قال الله عز وجل وان الله لسميع لدعائكم واقوالكم لان المسلمين في هذه المعركة اجتهدوا ايام اجتهاد في دعاء الله عز وجل فاستجاب الله تبارك وتعالى دعاءهم كما انهم انصاعوا لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:10

فانتظموا كما امر الرسول عليه الصلاة والسلام وقاتلوا كما احب الرسول فسمع الله تعالى اقوالهم ورأى الله تعالى افعالهم اذ يريكم الله في منامك قليلا انظروا بقى الى يعني كيف هيأ ربنا عز وجل اسباب القتال - 00:20:35

حاجة في منتهي العجب حاجة عجيبة جدا اذا رأيكם الله في منامك قليلا قول الجمهور لان النبي صلى الله عليه وسلم قبل المعركة وقبل ان يرى المشركين - 00:21:00

اخذته وسنة من النوم فرأى المشركين رأى عددهم قليلا ورؤى الانبياء حق فتشجع النبي عليه الصلاة والسلام واحبر المؤمنين فكان ذلك سببا من اسباب تشجيع الناس على القتال ولذلك اثر عن عبد الله ابن مسعود - 00:21:25

في معركة بدر انه قال لصحابي بجواره اترى كم القوم انهم سبعون انهم تابعون فقال لا انهم مائة يبقى اذا صلى الله تبارك وتعالى عدد المشركين في اعين المؤمنين ودي الاية الثانية. ودي الرؤية العينية اذا هناك رؤيتان الرؤية المنامية - 00:21:52

والرؤية العينية الرؤية المنامية كانت خاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام انه رأى جيش المشركين قليلا وشجعه ذلك وشجع بذلك المؤمنين اذ يريكم الله في منامك قليلا القول الثاني من قول عن الحسن في منامك اي في عينك - 00:22:21

والاثنان معناهما قليل ولكن قول الجمهور ان هذه الرؤية كانت منامية اذ يريكم الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا لفشلتم الفشل هنا بمعنى الجبن واصل الفشل في اللغة بمعنى الضعف والوهن - 00:22:49

الضعف والوهن ده اصل الفشل في اللغة بمعنى الضعف والوهن ثم انتقل ذلك المعنى الى الخوف من ملاقاة العدو اللي هو الجبن لان الانسان الخائف ملاقاة العدو ايه اللي بيحصل؟ بيبقى ضعيف - 00:23:15

يبقى عنده وهم ما بيقدرش يقاوم ولا يدافع يبقى ولو اراكهم كثيرا لفشلتم اي لجبنتم ولضعفتم عن ملاقاتهم ولا تنازعتم في الامر اي اختلفتم اختلافتم فيما بينكم ولكن الله سلم - 00:23:36

اذا حماية الصف المسلم من الضعف ومن النزاع امانة من الله تعالى لهم. نعمة كبيرة جدا ان المؤمنين لا يحدث بينهم ضعف ولا نزاع لا ضعف ولا نزاع وهذا قال الله واطيعوا الله ورسوله - 00:23:59

ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين يبقى دايما الفشل اللي هو الضعف سيؤدي ايضا الى الخلاف والنزاع لان الضعف ليس ضعفا في القوة المادية فقط. لـ الضعف في القوة المادية والقوة القلبية والقوة العقلية - 00:24:23

كثير من الناس يقيسون الضعف بمقاييس مادية انه ليس قويانا ليس قويانا يعني ما فيش عنده عضلات مفتولة وليس عنده صدر واسع ولا يستطيع ان يتحمل المشاق الى غير ذلك. لأن هناك قوة - 00:24:49

وهي قوة المؤمن في قلبه وهناك قوة عقلية وهي السداد وجودة الرأي ودائما قوة العقل تنبع من قوة القلب ومن كان مع الله تبارك وتعالى سدد الله ووفقه السداد والتوفيق - 00:25:06

هذه نعمة من الله عز وجل يبقى سلم الله تعالى المؤمنين من شر ماذا من شر الجبن ومن شر النزاع والاختلاف ومن شر النزاع والاختلاف. دايما يا اخواني النزاع والاختلاف يؤدي الى الفشل - 00:25:28

قال الله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا ولا تفرقوا ولا تفرقوا الاعتصام قوة والفرقة عذاب والعياذ بالله ولذلك عام في جماعة خير من مائة عام في فرقة يعني الانسان لو عاش عام واحد في جماعة وائلف - 00:25:47

خير من ان يعيش مائة سنة في شقاء واختلاف ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور سبحانه الله! التذليل هنا مهم جدا للدلالة على ان

هاتين النعمتين مردهما الى ماذا - 00:26:12

الى الصبر مردوهما الى الصبر طيب ما الذي يوجد في الصبر القلب فلما سلمت القلوب وعلم الله تعالى ما في هذه القلوب من التقوى والايمان سلمهم ربنا عز وجل من الفشل - 00:26:39

من الاختلاف اذا من اعظم اسباب وقوع الاختلاف ووقوع الجن ضعف الايمان كلما ازداد الناس ايمانا كلما ازداد الناس اقبالا على الله كان الله تبارك وتعالى في عونهم وكان مادا لهم قوة وايمانا وعزما ويقينا - 00:26:59

فلابد ان نري ربنا عز وجل من قلوبنا ما يرضي به عنا انه عليم بذات الصدور اذا اول رؤية كانت رؤية ماذا رؤيا ماذا منامية وكانت خاصة بمدين؟ بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:25

نسمع بقى الرؤية الثانية واذ يريركموهم اذ التقitem اذ التقitem بقى اذا نزلوا من فوق التبة بتاعتهم والمسلمين قابلوهم وحصل هناك اللقاء ورأى المسلمين المشركين ورأى المشركون المسلمين ايه اللي حصل - 00:27:48

هنا قدرة الله تبارك وتعالى ان ربنا قلل المؤمنين في اعلى المشركين وقل للمشركين في اعين المؤمنين. حتى يحدث الاغراء فيحدث الالتحام والقتل سبحان الله المسلمين رأوا المشركين قلة فتشجعوا على قتالهم - 00:28:16

والشركون الشيء نفسه حتى يحدث امر الله تبارك وتعالى فيحدث القتال ولعل ذلك كان في حال لان في حال ثانية شبه ربنا عز وجل في سورة ال عمران اه عندما جعل رؤية المؤمنين لهم - 00:28:42

المثليين رأى المؤمنون المشركين ورأى المشركون المؤمنين كثرة كثرة دي في سورة ال عمران حاول بعض اهل العلم ان يجمعوا بين هذا وذاك فقالوا هذا كان في حال وهذا كان في حال - 00:29:08

الحالة الاولى اغري الله تبارك وتعالى الجيшиين فحدد التحام. ولما وقع الالتحام ايه اللي حصل؟ كثرة الله تبارك وتعالى المؤمنين في اعين المشركين واذ يريركموهم اذ التقitem في اعينكم قليلًا. ويقللكم في اعينهم. ليقضي الله امرا كان - 00:29:28

مفعةلة نفس المسألة ليقضي الله امرا كان مفعولا مسألة الايمان بالقدر هذه مسألة جميلة جدا والانسان اذا امن بالقدر كان من اسعد الناس كان من اسعد الناس وقلت لكم حديث عبادة ابن الصامت - 00:29:55

عند الامام احمد وغيره واسناده صحيح ان عبد الله ان عبادة ابن الصامت وفي سياقة الموت قال لولده اجلسني فلما اجلسه قال اي بنى انك لن تذوق حلاوة الايمان ولن تبلغ حقيقته حتى - 00:30:17

من ابي القدر فقال يا ابي وكيف اؤمن بالقدر؟ قال ان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وانما اخطأك لم يكن ليصيبك سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله خلق القلم - 00:30:37

فقال اكتب فقال اكتب ده محل الشاهد فجري القلم بما هو كائن الى يوم القيمة اي بنية انك ان مت على غير هذا دخلت النار يعني وجود حضراتكم الان هذا مكتوب عند الله تبارك وتعالى قبل خلق السماوات والارض بخمسين - 00:30:56

الف سنة طريقة جلستكم حركة ايديكم حركة راسكم الانسان اللي بيجهد النوم حتى لا ينام والانسان الذي لم يستطع فاستسلم للنوم قليلا ثم استيقظ والكل حركات الانسان وسكناته كلها مكتوبة عند ربى في كتاب لا يضل ربى - 00:31:21

لا ينسى سبحان الله الايمان بالقدر يسعد الانسان قال تعالى ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه. قال بعض السلف هو الرجل تصيبه المصيبة في علم انها من عند الله فيرضى ويسلم - 00:31:46

دي مسألة جميلة جدا المصيبة تنزل عليه في علم انها من عند الله فيرضى ويسلم. يقول الحمد لله قدر الله وما شاء فعل. يقول ان الله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتي واحلفني خيرا منها. يذكر الله ويشكر ربه سبحانه وتعالى على نعمه. التي هي ما اكثرها - 00:32:09

ليقضي الله امرا اي ليتحقق الله تبارك وتعالى قدرا علمه قبل وامر به قبل فهيا اسبابه قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة كل الترتيبات دي كانت عند الله عز وجل - 00:32:32

ان اهل قريش يجمعوا اموالهم ويخرج ابو سفيان في التجارة النبي عليه الصلاة والسلام يأمر الناس ان تخرج لملاقاة العير ولكن

تعلموا ان النبي عليه الصلاة والسلام خلال سنة واحدة فقط - 00:32:55

ارسل سبع سرايا لمقاتلة عير قريش. سبع سراير بعضها نجح في مهمته وبعضها لم يستطع ان يحقق نجاحا سبع سراير العملية العسكرية الثامنة خرج النبي عليه الصلاة والسلام بنفسه - 00:33:13

ولذلك الناس لم آآتجتهد في الخروج ليس باعتبار ان هذا قتال ما فيش قتال. لو كان المسلمين يعلمون ان هناك قتالا لا عدوا للامر عدة ولكنهم ظنوا ان هذه سرية كاخواتها السالفات - 00:33:36

ايخرج يعترض العير خلاص وانتهى الموضوع اذا كان هناك اجتهد لمقاتلة ايادي قريش وكثير من الاحيان كانت العير بتفلت ولا يحدث اي شيء لكن من قدر الله عز وجل ان ابو سفيان يفلت بالعيير وتخرج قريش وتكون معركة بدر - 00:33:56

الكلام ده كان في علم الله عز وجل فهيا الله تعالى الاسباب لتحدث هذه المعركة ليقضي الله امرا كان مفعولا. ثم قال الله عز وجل والى الله ترجع الامور المصائر كلها تعود اليك - 00:34:21

ليعاقب الكافر على كفره ويعاقب المطبع او يجازي المطبع بطاعته وسائل الله تبارك وتعالى ان يهبي لنا من امرنا رشدا وان يجعل في حياتنا فرقانا نفرق به دوما بين الحق والباطل - 00:34:41

ونسأله سبحانه وتعالى ان يتقبل اعمالنا. وان يتتجاوز عن سيناتنا وان يرحم موتانا وان يشفى مرضانا وان يأخذ بابدینا الى محابه ومراضيه نسأله سبحانه وتعالى ان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - 00:35:02

وان يجعل الموت راحة لنا من كل شر نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا هداة مهديين. لا ضالين ولا مضللين وان يمسكنا بدينه المتبين وان يتوفانا على سنة نبيه الامين بسؤاله سبحانه وتعالى ان ينصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان - 00:35:21

ان ينصرهم نصرا عزيزا مؤزرا. ان يأخذ بابديهم وي Sadd رميتهم وان يثبت اقدامهم. وان يرحم موتاهم وان يهلك عدوهم وان ينتقم من حاربهم وان ينتقم منم والا عدوهم وعاون عدوهم - 00:35:44

نسأله سبحانه وتعالى ان يأخذ بابدینا الى كل خير وان يصرف عنا كل شر. وان يهدينا وان يهدي بنا. وان يجعلنا سببا لمن اهتدى.

وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد - 00:36:05

وعلى الله وصحبه وسلم - 00:36:19